تفجير عدداً من الأنفاق ... وتشديد إجراءات الحصار على غزة

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26/ 10 / 2008

أكدت مصادر محلية فلسطينية وشهود عيان وقوعَ سلسلةٍ من الانفجارات القوية في الجانب المصري من الحدود قبالةَ المناطق الجنوبية الغربية من محافظة رفح، يومي أمس وأول من أمس، مؤكدةً أنها نجمت عن قيام السلطات المصرية بتفجير مزيد من أنفاق التهريب، التي كانت عثرت عليها في المناطق المذكورة

ووفقاً لروايات شهود عيان من سكان المناطق المذكورة، فإن الانفجارات وقعت على فترات زمنية متباعدة، مشيرين إلى أن أعمدة من الدخان والغبار شوهدت تتصاعد بعدها، فيما شوهدت قوات مصرية كبيرة مدعومة بعربات عسكرية وناقلات جند مصفحة في منطقة الانفجارات.

وأكدت مصادر متطابقة أن الانفجارات لم توقع أية إصابات في صفوف المواطنين، نظراً لأن الأمن المصري كان يحذر المواطنين قبل تفجير النفق بساعات.

وبحسب بعض المصادر فإن الانفجارات المذكورة أسفرت عن تدمير مداخل خمسة أنفاق على الأقل، كانت تربط مدينتي رفح المصرية بالفلسطينية.

ووفقاً لبعض المصادر، فإن التفجيرات المذكورة ترافقت مع إجراءات مصرية مشدّدة؛ للحد من عمليات تهريب السلع والبضائع إلى قطاع غزة.

وبحسب ما أكده بعض المهربين، فإن قوات الأمن المصرية شدّدت من إجراءات المراقبة والتفتيش في المنطقة الحدودية، موضحين أن كميات الوقود والسلع الأخرى التي وصلت الجانب الفلسطيني من الحدود خلال اليومين الماضيين، كانت أقل من المعتاد.

وأكد المهربون أن الحملة المكثفة التي تنفذها السلطات المصرية ضد أنفاق التهريب تركزت في المناطق المحاذية لحيي البرازيل والبراهمة جنوب المدينة.

وأوضحوا: أن الكثير من ملاك الأنفاق جمدوا العمل في أنفاقهم بصورة مؤقتة، خشية اكتشافها من قبل أجهزة الأمن المصرية وتفجيرها.

وكانت السلطات المصرية فجّرت خلال الأيام القليلة الماضية أكثر من عشرة أنفاق تقع في أماكن متفرقة من الحدود.

انتشار مصري على طول الحدود

وكثفت قوات الأمن المصري انتشارها بصورة لافتة على طول الحدود، خاصة قرب بوابة صلاح الدين وفي محيط معبر رفح.
وبحسب مصادر محلية وشهود عيان، فإن قوات أمن مصرية كبيرة تساندها ناقلات جند مصفحة وآليات عسكرية واصلت انتشارها بصورة مكثفة في الجانب المصري من الحدود.

وأكد شهود عيان من سكان المناطق القريبة من الحدود أن الانتشار المذكور ترافق مع استمرار اعتلاء جنود مصريين عدداً من البنايات المرتفعة المشرفة على الحدود مباشرة، مشيرين إلى أن هؤلاء الجنود يشعلون أنواراً ساطعةً في المنطقة الحدودية خلال ساعات الليل .